

متن المرشد المعين لابن عاشر: أهميته، وخصائصه، ومضامينه

كلمة الأستاذ الدكتور حامدي عبد الكريم

أستاذ بكلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة



الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، جعل الفقه في الدين من أبرّ الأعمال، وأجل ما أنفقت فيه الأموال والأعمار، أحمدته حمد الشاكرين، وأشكره شكر الذاكرين، وأصلّي وأسلم على خير الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه، وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: ففي هذه المداخلة، سأحدث عن أهمية دراسة المتون عامّة، ومتن ابن عاشر خاصّة، ومضامينه، وخصائصه - إن شاء الله تعالى - سائلا المولى تبارك وتعالى التوفيق والإخلاص.

المطلب الأول: تعريف المتن والحاجة إليها

المتن في اللغة: مصدر الفعل "متن"، وجمعه متون، يأتي في اللغة، بمعنى: حلف، أقام، سار، مدّ، كما يأتي بمعنى الصّلب، الظهر، الأصل، وغير ذلك من المعاني⁽¹⁾. وقال ابن فارس: الميم والتاء والنون أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على صلابَةٍ في الشيء مع امتدادٍ وطول، ومنه المَتْن: ما صَلَبَ من الأرض وارتفع وانقاد، والجمع مَتَنٌ⁽²⁾.

المتن في الاصطلاح: اشتهر إطلاق اسم المتن على متن الحديث، وهو ألفاظه المقوّمة للمعاني، وهو غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام سواء كان كلام الرسول ﷺ، أو الصّحابي أو من بعده، ويدخل فيه فعل الرسول ﷺ

(1) ينظر: لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم الأفريقي المصري، الناشر: دار صادر، الطبعة الأولى، بيروت

(2) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين لأحمد بن فارس بن زكريا (294/5)، ت: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط، 1399هـ - 1979م.

وتقريره؛ لأنّهما وإن لم يكونا قول الرسول لكنهما قول الصحابي⁽¹⁾. ثم أصبح يطلق على سائر المتون، كمتون اللغة، والفقه، وغيرها، ويمكن تعرفه بأنه لون من ألوان الكتابة التي يكثر فيها المعنى ويقلّ المبنى، الخالية من الإسهاب والتفصيل، إلا ما كان في حدود الحاجة.

أقسام المتون: تنقسم المتون إلى قسمين، هما:

النثر: وهو ما كان على هيئة فقرات متسلسلة يكتّل بعضها بعضاً، مثل: متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، ومتن الأخضري في العبادات، ومتن خليل.
النظم: وهو ما جاء في شكل أبيات من الشعر، على غرار متن عبد الواحد ابن عاشر، والذي نظمته في ثلاثمائة وأربعة عشر بيتاً، وتكون غالباً من نوع الرجز، أو من غيره.

الحاجة إلى المتون

عندما كثرت العلوم وتشعبت فنونها، دعت الحاجة إلى تنظيم هذه العلوم في متون، من أجل تنظيمها، وحفظها، وتسهيل تدريسها للطلاب، فظهرت المتون في كل فنّ وعلم كالنحو، والبلاغة، والتوحيد، والحديث، والفقه والأصول، وغيرها. وأهم المتون عند المسلمين، نذكر:

- متن الجوهرة في التوحيد، للإمام إبراهيم اللقاني المالكي المصري (ت1041هـ).
- متن البيقونية في مصطلح الحديث، للإمام طه بن محمد البيقوني (ت1080هـ).
- متن الرحبية في الفرائض؛ للإمام موفق الدين محمد بن علي الرحبي (ت577هـ).
- متن الأجرومية في النحو، للإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي (ت725هـ).

- متن الجزرية في القراءات، لمحمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ).

(1) كشف اصطلاحات الفنون والعلوم لمحمد بن علي التهانوي (1446/2)، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط - 1996م.

وغير ذلك من المتون في كلّ الفنون، ومنها في المذهب المالكي، متن ابن عاشر، متن الرسالة، ومتن خليل.

إنّ الغرض من تأليف المتون والمختصرات، ليس من باب الترف العلمي، بل يدخل في صميم المنهج التعليمي والتدريسي المتمثل فيما يلي:

- جمع المسائل المتناثرة في أبواب شتى في عبارات مختصرة، واضحة، سهلة الحفظ، توفّر للطالب وللمدرّس الجهد والوقت في البحث والتّقيب.

- تسهيل استحضار مسائل ذلك الفنّ من غير كدّ ولا عناء، من غير حاجة إلى الرجوع إلى المراجع والمصادر إلا عند الضرورة، ولذلك قالوا: «من حفظ المتون حاز الوصول»، «ومن حفظ الأصول ضمن الوصول»، «ومن لم يتقن الأصول حرم الوصول».

- تقوية ذاكرة الطالب والمدرّس، وتنمية القدرة على الاستشهاد والاستدلال واستحضار المسائل.

- توفير الوقت والجهد والورق والمداّد وآلات الكتابة؛ لأنّ كلّ شيء حاضر في الأذهان.

- حافظ المتن يجعله واثقا من نفسه، في مجالس المدارس، أو المناظرة، أو المسائلة.

- أثبتت التجارب والدّراسات أنّ حافظ المتن متفوّق على غير الحافظ، وصدق صاحب الرحبية عندما قال لما ذكر الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى:

والثلثان وهما التّمام فاحفظ فكلّ حافظ إمام

أي أنّ الحافظ مقدّم على غير الحافظ، وهو أقوى حجّة على غيره. وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة بلوغ المرام: «أما بعد: فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية، حرّره تحريرا بالغا؛ ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغا».

المطلب الثاني: أهمية متن ابن عاشر

يعتبر متن ابن عاشر⁽¹⁾، المسمّى بـ"المرشد المعين على الضروري من علوم الدين"، من أشهر المنظومات في العالم الإسلامي، وخصوصا في بلدان المغرب العربي، وإفريقيا حيث ينتشر المذهب المالكي، وترجع أهميته إلى فوائده الكثيرة وخصائصه التي ستحدّث عنها لاحقا.

ومما يدلّ على هذه الأهمية التي يكتسيها هذا المتن، ما يلي:

- عناية العلماء بشرحه، فقد شرحه الكثير قديما وحديثا بشروح مكتوبة ومسموعة، بين متوسطة، وطويلة وقصيرة، وأهمها الشرح الكبير لتلميذه أحمد بن محمد، الشهير بميّارة، المسمى بـ: "الدر الثمين والمورد المعين".
- عناية آلاف الطلبة من أبناء المسلمين بحفظه.

- يأتي في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام والتدرّج التعليمي، بعد متن الأخضري في العبادات، وتليه الرسالة، وأخيرا مختصر العلامة خليل. وقد جاء ترتيب بعض المنظومات من حيث الأهمية في هذه الأبيات:

علامة الجهل بهذا الجيل ترك الرسالة إلى خليل
وترك الأخضري إلى ابن عاشر ترك ذين للرسالة احذر
وترك أجروم للألفية وترك الألفية للكافية

ويعني بهذا الأبيات التشجيع على الذي يتركون ترتيب هذه المنظومات في تلقّي العلوم والمعارف، حيث يبدوون بالأصعب ويتركون الأيسر، فالمنهج يقتضي التدرّج في العلوم، واحتيار المناسب للعقول والملائم للطاقات والقدرات.

(1) هو أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر، أبو العباس: من أشهر الصالحين الزهاد في المغرب، وكان على علم غزير، أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقر في (سلا) إلى أن توفي بها سنة 1040هـ - 1631م، ينظر ترجمته في الأعلام للزركلي (187/1)، الفكر السامي للبحوي (327/2)، شجر النور الزكية لمحمد مخلوف، ص: 299.

- ففي الفقه يكون البدء بمتن الأخضري، ثم ابن عاشر، ثم الرسالة، ثم مختصر خليل.

- وفي النحو، يكون البدء بالأجرومية، ثم الألفية، ثم الكافية.

فمن أخلّ بترتيب العلوم والفنون، وتجاوزَ صغارَ الكتب إلى كبارها، كان ذلك من علامات الجهل؛ لأنه لا يتقن كبارها إلا بعد التمكن من صغارها، كما جاء في تفسير كلمة "الربانيين" في القرآن، بأنهم هم الذين يربّون الناس بصغار العلم قبل كباره.

- اعتناء المعلمين والمدرّسين بتدريسه في الكتابات وزوايا العلم، كما هو الحال عندنا في الجزائر والمغرب وتونس.

- إدراجُه ضمن المقرّرات الدراسية في المعاهد الإسلامية في عدد من البلدان الإسلامية كالمغرب الأقصى، وتونس حيث اعتُمد في جامع الزيتونة، وجامع القرويين.

- رجوعُ كبار فقهاء المالكية للاستشهاد والاحتجاج بمسائله وأقواله، كمحمد الدسوقي (ت1203هـ)، الذي رجع إليه في أكثر من 83 موضعا في حاشيته على الشرح الكبير للدردير على مختصر خليل، ومحمد عlish (ت1299هـ)، الذي رجع إليه في 100 موضع في كتابه منح الجليل شرح مختصر خليل، وأحمد الصاوي (ت1241هـ)، الذي نقل منه في أكثر من 13 موضع من حاشيته على الشرح الصغير للدردير، المسمى ببلغة السالك لأقرب المسالك. فهذه النقول لأكابر المالكية دليل على ثقتهم بهذه المنظومة، وإجلالهم لمؤلّفها.

- ثناء العلماء على هذه المنظومة، يقول ميارة، وهو بصدد ذكر التأليف الكثيرة لابن عاشر: «منها هذه المنظومة العديمة المثال في الاختصار، وكثرة الفوائد والتّحقيق، وموافقة المشهور، ومحاذاة مختصر خليل، والجمع بين أصول الدين وفروعه، بحيث أن مَنْ قرأها وفهم مسائلها خرج قطعا عن ربة التقليد المختلف

في صحّة إيمان صاحبه، وأدّى ما أوجب الله عليه تعلّمه من العلم الواجب على الأعيان»⁽¹⁾، وقال عنها محمد بن أحمد العياشي⁽²⁾:

عليك إذا رُمّت الهدى وطريقه وبالدين للمولى الكريم تدين
بحفظٍ لنظم كالجمان فصوله وما هو إلا مُرشد مُعين
كأنّ المعاني تحت ألفاظه وقد بدت سلسبيلًا بالرياض مُعين

المطلب الثالث: خصائص متن ابن عاشر

- يمتاز نظم ابن عاشر بمجموعة من الخصائص، أجملها فيمل يأتي:
- يتألف هذا النظم من مجموع 318 بيت من بحر الرّجز.
- تمتاز بالاختصار غير المخلّ، ووضوح العبارة، وجزالة اللفظ.
- سمّاه ابن عاشر بـ"المرشد المعين على الصّوري من علوم الدين".
- جمع فيه مؤلّفه بين العقيدة، والفقه والسّلوک، مما لا يسع المسلم جهله، ويعد من المختصرات الفريدة باستثناء "الرسالة" التي اهتمّت بجوانب الدّين الثلاث معاً، العقيدة والفقه والسّلوک.
- جعلها المؤلّف خاصّة بالمبتدئين، فأوجز فيها ما يحتاجه طلاب المراحل الأولى من التّعليم الشّرعي.
- التزم فيها المؤلّف بالمذهب المالكي، ولم يخرج عنه.
- التزم فيها بالمتفق عليه في المذهب في غالب المسائل.
- لم يخرج فيها عن المشهور في المذهب والمعمول به في المسائل المختلف فيها، خاصة ما شهّره الشيخ خليل في مختصره، وهذه بعض المسائل الدّالة على ذلك:

(1) الدر الثمين والمورد المعين لميّارة الفاسي (5/1)

(2) المرجع نفسه، (5/1)

- المشهور أنّ الماء إذا خاطته نجاسة ولم تغيره، طاهر.
- المشهور في المذهب وجوب الدّلّك في الوضوء.
- المشهور في المذهب أنّ التّوم سبب للحدث، وليس حدثاً.
- المشهور أنّ مسّ الذّكر لا ينقض الوضوء إلا إذا كان المسّ بباطن الأصبع، أو بباطن الكف أو بجانبهما.
- المشهور أنّ سنّ البلوغ ثمانية عشرة عام.
- المشهور أنّ فرائض الوضوء سبعة.
- المشهور أنّ ترتيب فرائض الوضوء سنّة⁽¹⁾.

الطلب الرابع: مضامين متن ابن عاشر

جمع نظم "المرشد المعين على الصّوري من علوم الدين" كما يدلّ عنوانه، على أهم ما يحتاجه المبتدئ في علوم الدين، وهي العقيدة، والفقه، والسلوك. وهذا ما أشار إليه ابن عاشر في قوله:

وبعد فالعون من الله المجيد في نظم أبيات للأمي تفيد

في عقد الأشعري وفقه مالك وفي طريقة الجنيد السالك

فمراذ الناظم من هذا النّظم هو الجمع بين بيان ما يجب على المكلف من مبادئ العقيدة، والفقه، والتصوّف؛ لفئة الأُمّيين من المبتدئين من الصّغار والكبار، الذين لم يحظوا بالتعلّم والدراسة.

وقد التزم الناظم بهذه المحاور الثلاثة، فلم يتجاوزها إلى غيرها، وفي هذا الجمع من الأغراض والمقاصد الجليلة، وهي عدم الفصل بين الاعتقاد والعمل؛

(1) انظر: المشهور من هذه المسائل في باب الطهارة في شروح الرسالة الآتية، الفواكه الدواني للنفاوي(12/1)، كفاية الطالب الرباني مع حاشية العدوي(159/1)، الثمر الداني لعبد السميع الآبي (25/1)، شرح ابن ناجي(66/1)، شرح زروق (90/1).

لأنه لا خير في قطع الإيمان عن العمل، وهذا ما دلّ عليه القرآن والسنة، وأنّ الفوز في الجمع بينهما، والخسران في التفريق، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (٣)﴾^(١)، وهذا ما عبر عنه ابن عاشر في موضع آخر لما قال:

فصل وطاعة الجوارح الجميع قولاً وفعلًا هو الإسلام الرفيع

وقال عن هذه الثلاث، في نهاية نظم ما يتعلق بالاعتقاد، بعد أن عرّف الإسلام، والإيمان، والإحسان، وهي العناصر الثلاثة التي جاءت في حديث جبريل عليه السلام:
والدين ذي الثلاث خذ أقوى عراك

أي أن الدين، هو مجموع هذه الثلاثة لا انفصام لها، وأن من أخذ لها أخذ بأوثق العرى.

العقيدة:

- تكلم عن العقيدة في حدود 42 بيتاً، ضمّنها العناصر الآتية:
- أقسام الحكم العقلي الثلاثة: الوجوب، الاستحالة، الجواز، وكلّ منها ينقسم إلى ضروري ونظري.
- شروط التكليف وعلاماته.
- أقسام صفات الله تعالى الثلاثة: الواجبة، والمستحيلة، والجائزة.
- أدلّة وجود الله تعالى.
- أقسام صفات الرّسل الثلاثة: الواجبة، والجائزة، والمستحيلة.
- أسس الدين الثلاثة: الإسلام، الإيمان، والإحسان^(٢).

(1) سورة العصر/ 1 - 3.

(2) ينظر: الدر الثمين والمورد المعين لميّاة الفاسي (15/1)

الفقه: تضمن المحاور الآتية:

- مقدمة في أصول الفقه: بدأها بمقدمة في أصول الفقه، سماها: مقدمة من الأصول مُعينة في فروعها على الوصول، أي مُعينة في معرفة الأحكام والتّمييز بين مراتبها.

وتقع في حدود 6 أبيات، ذكر فيها معنى الحكم الشرعي، وأقسامه الخمسة: الفرض، والمندوب، والمباح، والمكروه، والحرام.

- كتاب الطهارة: تضمّن الأحكام الآتية:

- أقسامُ المياه، وتقع في 3 أبيات.

- فرائضُ الوضوء السّبعة، وتقع في 5 أبيات.

- سننُ الوضوء السّبعة، وتقع في 2 بيت.

- فضائلُ الوضوء الأحد عشر، وتقع في 8 أبيات.

- نواقضُ الوضوء الستّة عشر، وتقع في 6 أبيات.

- فرائضُ الغسل الأربعة، وتقع في 3 أبيات.

- سننُ الغسل الأربعة، وتقع في بيت واحد.

- مندوباته السّبعة، وتقع في بيتين.

- كيفيةُ الغسل، ويقع في بيتين.

- موجباتُ الغسل الثلاث، وتقع في 3 أبيات.

- أحكام التيمّم، من الفرائض، والسنن، والمندوبات، والنّواقض، وتقع في 10

أبيات⁽¹⁾

كتاب الصلاة: تضمّن الأحكام الآتية:

- فرائض الصلاة الست عشرة، وتقع في 6 أبيات.

- شروط أداء الصّلاة الأربعة، وتقع في 5 أبيات.

- شروط وجوب الصّلاة الاثنان، وتقع في بيتين.

(1) المرجع نفسه، (80/1)

- سنن الصلاة الاثنان وعشرون، وتقع في 9 أبيات.
- سنة الأذان والقصر، وتقع في 3 أبيات.
- مندوبات الصلاة العشرين، وتقع في 11 بيتا.
- مكروهات الصلاة، الست عشرة، وتقع في 5 أبيات.
- صلاة الجنازة والكسوف والاستسقاء والعيدین، وتقع في 3 أبيات.
- صلاة الرغیبة، والتراويح، والضحی، وغيرها من الرواتب، وتقع في 3 أبيات.
- أحكام سجود السهو، وتقع في 8 أبيات.
- الشك والنسيان في الصلاة، وتقع في 5 أبيات.
- أحكام الجمعة، وتقع في 6 أبيات.
- أحكام الإمامة، وتقع في 8 أبيات.
- أحكام المسبوق، وتقع في 9 أبيات⁽¹⁾.
- كتاب الزكاة: تضمن الأحكام الآتية:
- شروط زكاة العين والحب والثمار والنعم، وتقع في 6 أبيات.
- زكاة التجارة والديون، وتقع في بيتين.
- أنصبة ومقادير زكاة الإبل والبقر والغنم، وتقع في 11 بيتا.
- ما لا يزكى من الأموال، كالأوقاص من النعم، والعسل، والفاكهة، والخضر، وتقع في 3 أبيات.
- الجمع بين الأصناف المتشابهة في الزكاة، كضم الذهب إلى الفضة، والقمح إلى الشعير، والضأن إلى المعز، وتقع في 3 أبيات.
- مصارف الزكاة، وتقع في بيتين.
- زكاة الفطر، وتقع في بيتين⁽²⁾.

(1) المرجع السابق، (1/164 فما بعدها)

(2) المرجع السابق، (2/61 فما بعدها)

كتاب الصيام: تضمّن الأحكام الآتية:

- الصيام الواجب والمندوب، وتقع في بيتين.
- بم يثبت الصّوم، وتقع في بيت واحد.
- فرائض الصّوم الخمسة، وتقع في 4 أبيات.
- مكروهات الصيام ومندوباته، وتقع في 5 أبيات.
- القضاء والكفّارة، وتقع في 6 أبيات.

كتاب الحج: تضمّن الأحكام الآتية:

- فرائض الحج وواجباته، وتقع في 8 أبيات.
- صفة الإحرام ودخول مكة، وتقع في 8 أبيات.
- صفة الطواف، وتقع في 6 أبيات.
- صفة السعي، وتقع في 6 أبيات.
- صفة الوقوف بعرفة، والمزدلفة، وتقع في 8 أبيات.
- أفعال يوم النحر، وأيام التشريق، وتقع في 7 أبيات.
- محرمات الإحرام، وتقع في 10 أبيات.
- سنة العمرة وطواف الوداع، وتقع في 4 أبيات.
- زيارة المسجد النبوي، وتقع في 5 أبيات⁽¹⁾.

كتاب مبادئ التصوف وهوادي التعرّف: تضمّن الأحكام الآتية:

- وجوب التوبة والتقوى، وتقع في 4 أبيات.
- التّخلية من الرذائل، وتقع في 8 أبيات، وتقوم على غصّ البصر، وكفّ السمع، وحفظ اللسان، وحفظ البطن، وترك الشبهات، وحفظ الفرج، وتقوى الله، وحفظ اليد، والتوقف حتى يعرف حكم الله، وترك الرياء، والحسد، والعجب، حبّ الرياسة، وحبّ العاجلة.

(1) المرجع السابق، (2/111 فما بعدها)

- التَّحْلِيَةُ بِالْفَضَائِلِ، وتقع في 10 أبيات، وتقوم على صحبة شيخ، ومحاسبة النَّفْسِ، والمراقبة، وحفظ الفرائض، والإكثار من ذكر الله، والخوف، والرجاء، والشكر، والصبر، والتوبة، والزهد، والتوكل، والرّضا، والمحبة، والصدق، والقناعة.

الخاتمة: ختم الناظم مرشده بخمس أبيات، ذكر عددها، وهي 314، وذكر اسمه، وسأل الله النَّفْعَ لمن قرأه، وختم كلّ ذلك بالحمد والصّلاة والسلام على سيّد المرسلين.

المطلب الخامس: مسائل لم يذكرها ابن عاشر أو اضطرب النَّقْلُ فيها مسائل لم يذكرها ابن عاشر:

- ذكر ابن عاشر أن سنن الوضوء سبعة، وهي ثمانية، لم يذكر تجديد الماء لمسح الأذنين⁽¹⁾.

- تخليل أصابع اليدين في الوضوء، ذكرها ابن عاشر في الفضائل، وهي من السنن في المذهب⁽²⁾.

- من المكروهات في الوضوء التي لم يذكرها ابن عاشر، الموضع النَّجَسُ، الإكثار من الماء، مسح الرقبة، ترك سنّة، وقد ذكرها علماء المذهب⁽³⁾.

- لم يذكر ابن عاشر في فرائض الغسل، الفريضة الخامسة، وهي تعميم ظاهر الجسد بالماء⁽⁴⁾.

- فرائض التيمم في المذهب خمسة، هي: النية، الضربة الأولى، تعميم مسح الوجه واليدين إلى الكوعين، الصعيد الطاهر، الموالاة، أما ابن عاشر فزاد الفروض الثلاثة، وهي: مسح اليدين مستقلا عن الوجه، ودخول الوقت، ووصل التيمم بالصلاة، والظاهر أن الأخيرين من شروط الصّحّة وليس من الفرائض.

(1) الشرح الصغير للدردير (41/1)

(2) المرجع نفسه (36/1)

(3) المرجع نفسه (42/1)

(4) المرجع نفسه (59/1)

- شروط صحّة الصلاة خمسة: الإسلام، الاستقبال، طهر الخبث، طهر الحدث، والإسلام، لم يذكر ابن عاشر الأخير.

- المعتمد في المذهب صحّة الصلاة خلف الفاسق مع كراهتها، إذا لم يتعلق فسقه بالصلاة، وإلاّ فلا، كقصد الكبر بالإمامة، وإخلاله بركن، أو شرط، أو سنّة عمداً.

- شروط وجوب الصّوم ستّة: الإسلام، البلوغ، الصحة، الإقامة، النقاء من دم الحيض والتّفاس، والعقل، لم يذكر منها ابن عاشر إلا العقل⁽¹⁾.

- واجبات الطواف ثمانية، ذكر منها ابن عاشر ثلاثة، وهي: طهارة الحديث، وطهارة الخبث، وستر العورة، ولم يذكر: إكمال سبعة أشواط، الموالاة، كون الطواف داخل المسجد، كون الطواف خارج الشاذوران، كون الطواف على يسار البيت.

هذا ما أمكن به الوقت من جمع ما تعلّق بهذا المتن التّفيس، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

- * الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني: صالح بن عبد السميع الآبي الأزهري
- * معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط، 1399هـ. 1979م
- * الدر الثمين والموارد المعين، لمحمد بن أحمد بن محمد الشهير بميارة، المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان

(1) ميارة الكبرى للفاسي (116/2).

- * كشف اصطلاحات الفنون والعلوم لمحمد بن علي التهانوي، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط . 1996م.
- * كفاية الطالب الرباني لرسالة أبي زيد القيرواني: أبو الحسن المالكي، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان.
- * لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ابن منظور، الناشر: دار صادر، الطبعة الأولى، بيروت.
- * الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني: أحمد بن غنيم بن سالم النفراوي (ت1126هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر.
- * شرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني: قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني (ت837هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1428هـ - 2007م
- * شرح زروق على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، المعروف بزروق (ت899هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1427 هـ - 2006م.
- * الشرح الصغير لأبي البركات أحمد بن محمد العدوي، الشهير بالدردير، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1427 هـ - 2006م. أ.د. عبد الكريم حامدي/كلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة 1.

